شرح كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح)295(

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

واهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج شرح كتاب التجديد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح. ضيفنا في هذه اللقاءات المباركة تو الدروس الطيبة ومعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدامة للافتاء سابقا. في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم - 00:00:15

الله وبارك فيكم وفي المستمعين نرحب بكم مستمعينا الكرام اهلا ومرحبا بكم لمن اراد المتابعة معنا شيخنا حفظه الله تعالى يشرح مختصر صحيح الامام البخاري وهو التجريد الصريح لاحاديث الجمع الصحيح - 00:00:35

وقد وصلنا الى كتاب الغسل ووصلنا الى حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ابتدأ الشيخ في شرح هذا الحديث وابتدأ في ذكر اطرافه ووصل الى الطرف الرابع من اطراف هذا الحديث. اقرأ هذا الحديث ثم - 00:00:50

يبدأ الشيخ ما كان قد بدأه في اللقاء الماضي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كأني انظر الى وبيس الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم - 00:01:04

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد تقدم ذكر ثلاثة من مواضع التخريج لهذا الحديث. هم. في صحيح البخاري - 00:01:19

والموضع الرابع في كتاب اللباس في باب الطيب في الرأس واللحية قال رحمه الله حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:01:39

قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبئس الطيب في رأسه ولحيته قال ابن حجر في شرح هذا الحديث في هذا الموضع من كتاب اللباس قوله باب الطيب في الرأس واللحية - 00:02:01

ان كان باب بالتنوين باب نعم الطيب في الرأس واللحية ان كان باب بالتنوين فيكون ظاهر الترجمة الحصر في ذلك الطيب في الرأس واللحية يعني فقط. نعم اذا كان باب بالتنوين - 00:02:26

وما بعدها جملة مستقلة وان كان بالاظافة باب الطيب وان كان بالاضافة فالتقدير باب حكم الطيب او مشروعية الطيب يعني في الرأس واللحية قول اسحاق بن نصر هو هو ابن ابراهيم بن نصر - 00:02:51

نسبه الى جده واسرائيل هو ابن يونس وابو اسحاق هو السبيعي قوله باطيب ما اجد يؤيد ما ذكرته في الباب الذي قبله باب تطييب المرأة زوجها بيديها الباب الذي قبل هذا هم. باب تطييب المرأة زوجها بيديها - 00:03:13

ولعله اشار بالترجمة الى الحديث المذكور في التفرقة بين طيب الرجال والنساء جاءت التفرقة بين طيب الرجال والنساء وان طيب الرجال رائحة بلا لون وان طيب النساء لون بلا رائحة - 00:03:39

ويأتي هل يتطيب الرجل من طيب زوجته؟ اذا لم يجد طيبا كما جاء في حديث الجمعة نعم. نعم. ومن السنن ان يمس طيبا فان لم يجد ولو من طيب زوجته. من طيب امرأته - 00:04:00

فلا يكون هذا من باب التشبه لانه مأذون به وقال ابن بطال يؤخذ منه ان طيب الرجال لا يجعل في الوجه بخلاف طيب النساء لانهن يطيبن وجوههن ويتزينن بذلك بخلاف الرجال - 00:04:18

اللي انا من انواع ما يضعه النساء في وجوههن من الاصباغ للتجمل ومنها الطيب الذي له لون ولا يمنع من ذلك لانها مأمورة بالتزين مأذون لها بذلك خلاف الرجل بخلاف الرجل او الرجال فان تطييب الرجل - 00:04:41

في وجهه لا يشرع لمنعه من التشبه بالنساء انتهى نعم. نعم. لمنعه من التشبه بالنساء لكن اذا لم يجد الا طيب زوجته فهو مأذون له ان يتطيب من طيب زوجته كما جاء في الحديث الصحيح - 00:05:03

فان لم يجد الا طيب زوجته اصاب منه على كل حال لا التشبه في هذا مأذون به لكن ينبغي ان يراعى مسألة عدم التشبه فلا يوضع في الوجه منه اذا كان له لون - 00:05:23

اذا كان له لون وذكر الامام الحافظ ابن القيم في الهدي زاد المعاد فصلا في هديه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم على رسول الله في حفظ الصحة بالطيب - 00:05:43

فصلا في يده صلى الله عليه وسلم في حفظ الصحة بالطيب فقال لما كانت الرائحة الطيبة غذاء الروح والروح مطية القوى والقوى تزداد بالطيب وهو ينفع الدماغ والقلب وهو ينفع الدماغ والقلب - 00:06:01

وسائر الاعضاء الباطنة ويفرح القلب ويسر النفس ويبسط الروح وهو اصدق شيء للروح واشده ملائمة لها وبينه وبين الروح الطيبة نسبة قريبة كان احد المحبوبين من الدنيا الى اطيب الطيبين. صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

حبب الي من دنياكم النساء والطيب كان احد المحبوبين من الدنيا الى اطيب الطيبين صلوات الله عليه وسلامه. وفي صحيح البخاري انه صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب - 00:06:46

وفي صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده من عرظ عليه ريحان فلا يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل. فانه طيب الريح خفيف المحمل - 00:07:05

في قوله فلا يرده لا ناهية وتقتضي جزم فالمضارع والمراء المضارع مظعف يعني حرف مشدد بحرفين اولهما ساكن والثاني متحرك فالدال الاولى ساكنة لانه الحرف الاول من المشدد والثانية ما حكمها - 00:07:25

لو فك الادغام قيل فلا يردده. نعم فلا يردده لكن مع الادغام هل يقال فلا يرده ولا موجب للنصب هنا او فلا يرده فيعاد الفعل الى اصله من غير العامل - 00:07:55

وحينئذ يكون العامل ملغى النووي رجح الظم في شرح مسلم انا لم نرده عليك قال انا لم نرده الا انا حرم رجح الرفع النووي تبعا من باب الاتباع للحرف الذي يليه - 00:08:18

لا وهي مضمومة. نعم وان كان الذي بعدها مفتوح لم نردها اتبع صار مفتوح هذا اختيار نووي وعلى كل حال الحرف عامل بالاتفاق وعمله الجزم. الجزم غير ممكن نعم. نعم. فاذا لم يكن الجزم غير ممكن. هل نرد الفعل الى اصله - 00:08:43

قبل العامل فيظن في العامل الالغاء او او نسلك به مسلكا يعرف القارئ والسامع انه ان العامل مؤثر لكن ما هذا التأثير يعني اذا قال لم نرده قلنا العام الغير مؤثر - 00:09:13

واذا حركناه بحركة تخالف اصله قلنا العامل اثر. لكن ما الذي ما اثره الفتح ما دام ما يمكن الجزم. مم مم وارجاعه الى اصله يلغي العامل وارجاعه الى غير اصله - 00:09:33

يقول ان العامل مؤثر لكن ما الذي حرف او حرف هذا العمل من السكون الى الفتح السكون آآ مستحيل زوين نعم لانه لا يجتمع ساكنا. نعم. هذه المسألة من دقائق المسائل النحوية - 00:09:53

والخلاف فيها كما ترون والذي يظهر اننا نبين اثر العامل وانه اثر في الفعل واذا لم يمكن تأثيره الاصلي لا نرجعه الى اصله الذي يدل على الغاء العامل نعم نعم فننحو به منحى النصب. يدل على انه عمل لكن ماذا عمل - 00:10:12

مثل تحريك الكلمة بالكسر لالتقاء الساكنين. هم نعم؟ نعم. الكسر ما يدخل الفعل صعيب الجر ما يدخل الفعل وهو من علامات الاسماء لكن اذا وجد في فعل نعم يلي هذا الفعل ساكن - 00:10:38

هم فاننا نحركه بالكسر وان كان ليس من من من موارد الكسر لانه فعل مما يدل على اننا اعمالنا لكن اي عمل ارجاعه الى اصله قبل

دخول العامل هذا الغاء للعامل وهذا لا يتأتى. وان اختاره النووي - 00:10:57
والنووي في آآ شق كلامه الثاني لو لو كان الفعل لم نردها لاتبع الفعل الحرف الذي يليه مفتوح اما اذا كان مذكر وقلت لم نرده فمن باب الاتباع تقول نرده. بالضمة. واذا كانت آآ اذا كان الظمير لمؤنث - 00:11:22
انتقل من ردها. هم. احسن الله اليكم هذه من الدقائق يعني كثير من طلاب العلم يقرأها في النووي ولا يدري ما المقصود. هم وفي سنن ابي داوود والنسائي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من عرظ من عرظ عليه طيب فلا يرده فانه خفيف المحمل - 00:11:46
يطيب الرائحة وفي مسند البزار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا ابنائكم وساحاتكم - 00:12:09
ولا تشبهوا باليهود يجمعون الاكب في دورهم الاكب الزبل زبالة. مم نعم وفي النهاية لابن الاثير نقلا عن الزمخشري الكوبا الكناسة وجمعه اكبأ ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها - 00:12:32
اي كناسات وذكر ابن ابي شيبة انه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. كان له سكة يتطيب منها سكة يتطيب منها وعاء للطيب وسبق ان ذكرنا ان جؤنة العطار - 00:13:00
هي وعاء الطيب. نعم وصح عنه انه قال ان لله حقا على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام وان كان له طيب ان يمس منه وفي الطيب من الخاصة - 00:13:21
وفي الطيب من الخاصة ان الملائكة تحبه والشياطين تنفر عنه واحب شيء الى الشياطين الرائحة المنتنة الكريهة فالارواح الطيبة تحب الرائحة الطيبة والارواح الخبيثة تحب الرائحة الخبيثة وكل رح تميل الى ما يناسبها - 00:13:40
فالخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات ولذلك الملائكة تتأذى من الرائحة الكريهة يا شيخ نعم والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اطيب الخلق واشرفهم على الاطلاق نعم النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم - 00:14:07
ونساؤه اطيب النساء لانهن لهو. الطيبات للطيبين وهو اطيب الخلق على كل حال من طعن في عائشة ورماها بما ترمى به من بعظ الفرق الذين يغلون في ال بيته ويذمون اصحابه ويقذفون عائشة - 00:14:36
قاتلهم الله يرد عليهم بهذا لو لم تكن طيبة لما كانت لاطيب الخلق. صلى الله عليه وسلم وهذا وان كان في النساء والرجال يعني الطيب للطيب والخبيث للخبيث نعم. هذا ان كان في النساء والرجال فانه يتناول الاعمال - 00:15:02
والاقوال فالطيب من الرجال يناسبه الطيب من الاعمال والخبيث من الرجال يناسبه الخبيث من الاعمال. وكذلك الاقوال وهذا وان كان في النساء والرجال فانه يتناول الاعمال والاقوال والمطاعم والمشارب والملابس والروائح - 00:15:28
اما بعموم لفظه الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اما بعموم هذا بما يشمل النساء الطيبات للرجال الطيبين والرجال الطيبون للنساء الطيبات اما ان يشملوا هذا وغيره يشمل هذا النساء والرجال ويشمل الامور الاخرى من الاقوال والافعال - 00:15:53
اما بعموم لفظه لان الجنسية وهي من صيغ العموم او بعموم معناه بعموم معناه اللفظ من الفاظ العموم لانه مقترن بال الجنسية جنس الطيبين لجنس الطيبات او جنس الطيبات لجنس الطيبين - 00:16:21
هذا عموم اللفظ او بعموم المعنى. هم الطيب كما يشمل الرجال والنساء يشمل انواع اخرى من امور الحياة من الاقوال والافعال وغيرها والحديث خرجه الامام مسلم رحمه الله فهو متفق عليه - 00:16:50
احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. فيما يتعلق شيخنا حفظكم الله الطيب. هل يشرع بناء على ذلك ويسن الانسان اذا اراد ان عبادة ان يتطيب ويتعطر مثلا ببعض ببعض العطور ذوات الروائح الطيبة - 00:17:14
اذا اراد ان يؤدي عبادة آآ هو مأمور لا سيما في الصلاة ان يتزين وان يأخذ زينته للصلاة كما جاء في قوله جل وعلا خذوا زينتكم عند كل مسجد يعني عند كل صلاة - 00:17:31

ومثلها انواع العبادات الاخرى التي يتقرب بها الى الله جل وعلا نعم بارك الله فيكم. ايضا شيخنا هل يأثم من يتجاوز في ايامه يعني ربما سبعة او عشرة ايام لا يغتسل حتى يصدر منهم بعض الروائح الكريهة؟ هو اذا - 00:17:51

اذا كان ينبعث منه روائح كريهة وكما قال الامام مالك وغيره يأثم. هم. يأثم. ولذلك جاء النهي عن اه من النهي لمن اكل ثوما او بصلا ان يقرب المسجد وان يصلي مع الجماعة وان الملائكة تتأذى مما يتأذى - 00:18:09

بنو ادم على الانسان ان يهتم لذلك ويحرص على ان يظهر مظهر المسلم اللائق بخلاف بعض الناس الذي لا يكترث لا سيما اه من العمالة الذين لا يمكنهم عملهم من - 00:18:32

اه تغيير ملابسهم او تغيير جواربهم وهذا كثير ما ينبعث منه روائح كريهة لبعض الناس فعلى الانسان ان يتعاهد نفسه والله المستعان. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. الى هنا مستمعينا الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة - 00:18:53

من شرح كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح وهو مختصر صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى وضيفنا ومعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء سابقا فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقها وتوفيقا. وشكر الله لكم ايضا انتم مستمعينا الكرام على حسن - 00:19:12

متابعتكم حتى اللقاء بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:32